

تفسير وبيان
مفردات القرآن
على مصحف التجويد
جزء قد سمع
إعداد
الدكتور محمد حسن الحمصي



مؤسسة الإيمان ـ بيروت
هاتف : ٠١\٥٥٩٣٥٧
فاكس ٠١\٥٥٩٣٥٨



[١] ﴿سمعَ اللهُ قولَ..﴾ فاستجاب دعاءَها وتضرّعها بأن يفرّجَ عنها كربتَها ﴿تجادلُكَ﴾ تحاورُك وتراجعُك الكلامَ ﴿في زوجها﴾ في تصرّف زوجها عندما ظاهرها ﴿تحاوُرَكُما﴾ محاورتكما [٢] ﴿يُظاهِرون﴾ يحرّمون نساءَهم تحريمَ أمّهاتهم (يقول لامرأته: أنتِ حرامٌ عليّ كظهر أمّي)

سورة المجادلة

ترتيبها ٥٨ — آياتها ٢٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ
وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى
وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ
ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۗ
وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟
كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

﴿إن أمّهاتُهم﴾ ما أمّهاتُهم ﴿منكرًا من القول﴾ قولاً فظيعاً ينكرُهُ الشّرعُ والعقلُ ﴿زورًا﴾ كذباً وباطلاً منحرفاً عن الحقّ [٣] ﴿ثمّ يعودون لما قالوا﴾ يعودون في قولهم فيخالفوه ويمسكوا المظاهرَ منها التي حرموها على أنفسهم بمقتضى الظهار ﴿تحريرُ رقبةٍ﴾ عتقُ رقبة إنسان مملوكٍ ﴿يتماسّا﴾ كناية عن الجماع، أو دواعيه [٤] ﴿مُتتابعَين﴾ دونَ فاصلٍ ﴿حُدودُ الله﴾ أحكامُ شرعه التي فصلَ بها بينَ الحقّ والباطلِ [٥] ﴿يُحادّون﴾ يمانعون ويعادون ﴿كُبِتوا﴾ أُذِلّوا



[٧] ﴿نجوى ثلاثةٍ﴾ تحادثُهم سرّاً ﴿هو رابعُهم﴾.. بعلمه حيثُ يطّلعُ على نجواهم ﴿هو معهم﴾.. بعلمه المحيطِ بكلّ شيءٍ [٨] ﴿الذين نُهوا﴾
هم جماعةٌ من المنافقين واليهود ﴿بما لم يُحيّكَ به الله﴾ يقولون: السامُ عليك يا أبا القاسم (يوهمون أنّهم يقولون السّلامُ عليكَ وهم إنّما

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ
مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟
بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ
مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا
إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

يقصدون السَّامَ وهو الموت) ﴿لولا﴾ هلاّ ﴿حَسْبُهُم جهنَّمُ﴾ كافيهم جهنم عذاباً
[٩] ﴿التّقوى﴾ ترك المعصية ﴿يصلَونَها﴾ يدخلونها أو يقاسُون حرَّها
[١٠] ﴿النَّجوى﴾ الحديثُ السّريُّ المنهيُّ عنه ﴿لِيَحْزُنَ الذين..﴾ لِيُدخِلَ الحزنَ على الذين..
[١١] ﴿تفسَّحوا في المجالس﴾ توسّعوا فيها (ليفسح بعضُكم لبعضٍ حتّى يجلسَ من لايجدُ مكاناً) ﴿انشُزُوا﴾ انهضوا

م إقلاب — غنة — إدغام بلاغنة — الحروف والتنوين بالأحمر إدغام — نم إخفاء — مد متصل — منفصل
المد اللازم — صلة كبرى — صلة صغرى — إظهار نم — قلقلة — اوى طبيعي — اللون الأزرق: لا يلفظ



[١٢] ﴿ناجيتُمُ الرّسولَ﴾ أردتمْ محادثَتهُ سرّاً ﴿بينَ يَديْ نجواكم﴾ قبلَ مناجاتكم [١٣] ﴿أأشفقتُم﴾.. هل خِفتم الفقرَ والعَيلةَ من تقديم صدقات؟ ﴿تابَ الله عليكم﴾ خففَ عنكم بنسخ حكمها [١٤] ﴿إلى الذين..﴾ هم المنافقون ﴿تولّوا قوماً غضبَ..﴾ اتّخذوا اليهودَ أولياء وناصرين لهم ﴿ما هم منكم﴾ ليسَ المنافقون من المؤمنين ﴿ولا منهم﴾ ولا من اليهود [١٥] ﴿ساءَ..﴾ قبح.. بئسَ [١٦] ﴿جُنَّة﴾ ستراً ووقاية لأنفسهم وأموالهم [١٧] ﴿لن تغني..﴾ لن تدفعَ.. [١٨] ﴿فيحلفونَ له﴾.. على أنهم ما كانوا منافقين [١٩] ﴿استحوذَ عليهمِ الشّيطان﴾ استاقهم مستولياً عليهم غالباً على عقولهم [٢٠] ﴿يُحادُّون الله﴾ يمانعون ويشادُّون ويشاقُّون ويعادون ﴿الأذلّينَ﴾ الأكثر ذِلّةً وهواناً ﴿كتب الله﴾ قضى وكتب في اللوح المحفوظ [٢١] ﴿عزيزٌ﴾ غالبٌ.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ
صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ
(١٢) ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ
وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ (١٣) ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا
غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ
وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ (١٤) أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ (١٥) ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ
عَذَابٞ مُّهِينٞ (١٦) لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ (١٧) يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡۖ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ
إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ (١٨) ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ
ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ
(١٩) إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ (٢٠)
كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ (٢١)

ربع الحزب ٥٥



[٢٢] ﴿يُوادُّون من حادَّ الله﴾ يوالونَ الكفّار ويظاهرونهم ﴿كتبَ في قلوبهم الإيمانَ﴾ ثبّتهُ وقوّاه ﴿بروح منه﴾ بنور يقذفه في قلوبهم، أو بالقرآن ﴿حزبَ الله..﴾ يتبعون أوامره ويجتنبون نواهيه. ﴿سورة الحشر﴾ [٢] ﴿الذين كفروا من أهلَ..﴾ هم يهودُ بني النَّضير (كانوا حولَ المدينة) ﴿لأوّلِ الحشرِ﴾ عند الحشر والإخراجِ ﴿ظنّوا أنهم..﴾ اعتقدوا اعتقاداً كانوا منه في حكم المتيقّنين ﴿فأتاهم الله﴾.. بأمره وعقابه ﴿من حيث لم يحتسِبوا﴾ من جهةٍ لم تخطر لهم على بال ولم يقدّروها ﴿قذفَ﴾ ألقى وأنزلَ إنزالاً شديداً ﴿يا أولي الأبصار﴾ يا أصحابَ البصائر [٣] ﴿كتبَ الله عليهم﴾ قضى عليهم، أوجب عليهم ﴿الجلاءَ﴾ الخروجَ من الوطن بالأهل والولد. ﴿لعذبهم في الدنيا﴾ ..بالقتل والسبي كما فعل ببني قريظة.

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ
حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ
أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ
ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟
عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الحَشْر

ترتيبها ٥٩ — آياتها ٢٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ
لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ
فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ
ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾

[٤] ﴿شاقُّوا الله﴾ عادَوْه، عصَوْه [٥] ﴿لينَة﴾ نخلةٍ ناعمة كريمة ﴿على أصولها﴾ على سُوقها ﴿ليُخزيَ الفاسقينَ﴾ يُذِلَّهم [٦] ﴿ما أفاءَ الله﴾ ما أعادَ عليكم من غنيمة لايلحقُ فيها مشقّةٌ ﴿فما أوْجَفتُمْ عليه﴾ فما أجريتم على تحصيله ﴿رِكابٍ﴾ مايُركبُ من الإبل خاصّةً [٧] ﴿دُولةً بين الأغنياءِ﴾ ملكًا متداوَلاً بينهم لاينالُهُ أحدٌ من الفقراء [٩] ﴿والذين تبوّؤوا الدّارَ﴾ الذين توطّنوا دارَ الهجرة (المدينة) ﴿والإيمانَ﴾ والتزموا الإيمانَ ورضوه ﴿حاجةً..﴾ لايشعرون في أنفسهم رغبةً في أخذ شيء ممّا أخذَه المهاجرون ﴿ممّا أوتوا﴾ مما أعطيَه المهاجرون من الفيء وغيره ﴿يؤثرون﴾ يقدّمون ويفضّلون إخوانهم المؤمنين ﴿خصاصةٌ﴾ فقرٌ وشدّةٌ ﴿ومن يوقَ..﴾ من يسلّمْه الله من الشُّحِّ.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ
ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً
عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ
دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾
لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

م إقلاب — غنة — إدغام بلاغنة — الحروف والتنوين بالأحمر إدغام — ن م إخفاء — مد متصل — منفصل
المد اللازم — صلة كبرى — صلة صغرى — إظهار ن م — قلقلة — او ى طبيعي — اللون الأزرق: لا يلفظ



[١٠] ﴿الذين جاؤوا من بعدهم﴾ هم التابعون ومن بَعدهم من المؤمنين إلى يومِ القيامة ﴿لإخواننا..﴾ في الدين ﴿غِلاًّ﴾ حِقداً وبُغضاً وغِشّاً [١١] ﴿لإخوانِهم﴾ ..في الكفر ﴿..من أهل الكتاب﴾ هم يهودُ بني النَّضير ﴿ولا نطيعُ فيكم﴾.. في قتالكم أي إنسان يطلب منا خِذلانكم [١٢] ﴿ليُولُّنَّ الأدبارَ﴾ لينهزمُنَّ فارّين [١٣] ﴿أشدُّ رهبةً﴾ أشدّ تخويفاً ﴿ذلك بأنهم..﴾ بسبب أنهم [١٤] ﴿جميعاً﴾ مجتمعين ﴿بأسُهم بينهم﴾ العداوةُ والقتالُ فيما بينهم ﴿قلوبهم شتَّى﴾.. متفرّقةٌ بسبب تعاديهم [١٥] ﴿كمثل الذين..﴾ مثَلُ هؤلاء اليهود فيما أنزل الله بهم من عقوبة كمَثَل.. ﴿الذين من قبلهم﴾ المشركين الذين قاتلوا في غزوة بدر ﴿قريباً﴾ منذ زمن قريبٍ ﴿وبالَ أمرهم﴾ سوءَ عاقبةِ كفرهم.

وَالَّذِينَ جَاءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٠) ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
(١١) لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنصُرُونَهُمْ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ (١٢)
لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَفْقَهُونَ (١٣) لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى
مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ (١٤)
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ۖ ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ (١٥) كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (١٦)

م إقلاب — غنة — إدغام بلاغنة — الحروف والتنوين بالأحمر إدغام — ن م إخفاء — مد متصل — منفصل
المد اللازم — صلة كبرى — صلة صغرى — إظهار ن م — قلقلة — او ى طبيعي — اللون الأزرق: لا يلفظ



[١٨] ﴿لِغَدٍ﴾ ليومِ القيامة [١٩] ﴿نَسُوا الله﴾ لم يراعُوا أوامرَه ونواهيَه ﴿فأنساهم أنفسَهم﴾ فلم يقدّموا لها ماينفعُها عندَه [٢١] ﴿خاشعاً﴾ خاضعاً ذليلاً ﴿متصدّعاً﴾ متشقّقاً [٢٢] ﴿عالمُ الغيبِ﴾ يستوي في علمه ما غابَ وما حضرَ [٢٣] ﴿الملِكُ﴾ المالكُ لكلّ شيء المتصرّفُ فيه

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ
ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا
ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ
هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ المُمْتَحَنَة

ترتيبها ٦٠ — آياتها ١٣

﴿القدّوسُ﴾ شديدُ التنزُّه عن النقائصِ ﴿السّلامُ﴾ ذو السّلام من كلّ عيب ونقص ﴿المؤمنُ﴾ المصدّقُ لرسله بالمعجزات ﴿المُهيمنُ﴾ صاحبُ السُّلطان الرّقيبُ على كلّ شيء ﴿العزيزُ﴾ القويُّ الغالبُ الذي لايُغلَبُ ﴿الجبّارُ﴾ القهّارُ العظيمُ ﴿المتكبِّرُ﴾ المترفّعُ عن كلّ نقص المستعلي على كلّ ما عداهُ بحقٍّ [٢٤] ﴿البارئُ﴾ المبدعُ المخترعُ ﴿المصوِّرُ﴾ المشكّلُ للوجودِ في آخر مراحله بالصورة التي قدّرها ﴿ما في السموات..﴾ جميع ما فيها

م إقلاب — غنة — إدغام بلاغنة — الحروف والتنوين بالأحمر إدغام — ن م إخفاء — مد متصل — مد منفصل
المد اللازم — صلة كبرى — صلة صغرى — إظهار ن م — قلقلة — او ى طبيعي — اللون الأزرق: لا يلفظ



[١] «أولياءَ» أعواناً توادّونهم وتُناصحونَهم «تُلقونَ إليهم بالمودَّةِ» تجعلونَ بين أيديهم أسرارَ المؤمنين بسببِ مابينكم وبينهم من المحبّة «أن تؤمنوا» لإيمانكم، أو كراهة إيمانكم «ابتغاءَ» طلبَ «تسِرّون إليهم بالمودّةِ» تُسِرّون إليهم أنباءَ النّبيّ بسبب المودَّةِ التي تربطكم وإيّاهم «سَواءَ السَّبيل» وسطَ الطّريق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ ۙ أَن تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى
وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ
وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن
يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا۟ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّوا۟ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ
إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾

[٢] «يَثْقَفوكم» يظفروا بكم، أو يصادفوكم «يَبْسُطوا إليكم» يمدّوا إليكم «ودّوا» تمنّوا «لو تكفُرونَ» كفرَكم (لو: حرف مصدري)

[٣] «أرحامُكم» أقاربُكم

[٤] «أسْوَةٌ حسَنةٌ» قدوةٌ حميدةٌ في التّبرّي من الضّالين «بُرَءاءُ» أبرياءُ منكم «كفرنا بكم» أنكرْنا تصرُّفكم قاطعناكم «بدا» ظهرَ «العداوةُ» المعاداةُ «أنبنا» رجعنا بالتوبة

[٨]﴿عن الذين..﴾ عن برّ الذين.. ﴿تُقسِطوا إليهم﴾ تعطوهم قسْطاً من أموالكم، أو تُفضوا إليهم بالقِسْط والعدل [٩]﴿قاتلوكم في الدّين﴾.. بسبب تمسُّكِكُم بدينكم ﴿ظاهَروا﴾ عاونوا الذين قاتلوكم وأخرجوكم [١٠]﴿إلى الكفّار﴾ إلى أزواجهنّ الكفّار ﴿آتوهم ما أنفقوا﴾ على أولياء أمور المؤمنين أن يُعطوا الأزواجَ الكفّارَ ما دفعوا من المهر إذا طلبوا ذلكَ ﴿أجورَهُنّ﴾ مهورَهنّ ﴿بعِصَمِ الكوافِرِ﴾ بعقودِ زواجِ الكافراتِ المشركاتِ ﴿واسألوا ما أنفقتم﴾ اسالوا أهلَ مكّةَ أن يردّوا عليكم مهورَ النّساء اللاتي يخرجْنَ إليهم مرتدّاتٍ ﴿وليسألوا ما أنفقوا﴾ وليسألوكم مهورَ من خرج من نسائكم [١١]﴿فاتكم شيء﴾.. من مهور المرتدّاتِ (لم يدفعوا لكم مادفعتموه من مهور) ﴿فعاقبتم﴾ هزمتموهم في حربٍ وغنمتم منهم أموالاً.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَـٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَـٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَـٰرِكُمْ وَظَـٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٩﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ
مُهَـٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَـٰتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم
مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ
وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥٥



[١٢] ﴿ببهتانٍ﴾ بكلّ فعل شنيع يحيّرُ العقولَ (ادعاءِ المرأةِ أنّ الولدَ من زوجها وهو في الحقيقة ليس منه) ﴿يفترينهُ﴾ يختلقْنهُ (يكذبْنَ في أنّه من أزواجهنّ) ﴿بينَ أيديهنّ وأرجلهنّ﴾ كنايةٌ عن أنّه ولدهنّ من أزواجهن ﴿ولايعصينك في معروف﴾ لايخالِفْنَ أمركَ في فعل ماوافق أمر الله [١٣] ﴿لاتتولّوا﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ
بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

ترتيبها ٦١ — آياتها ١٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم
بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا
زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

لاتتخذوا أولياءَ ﴿قوماً﴾ هم اليهود، أو الكفار عامة ﴿يئسوا من الآخرة﴾ يئسوا من خير الآخرة ﴿كما يئسَ الكفّارُ من..﴾ كما يئسوا من رجوعِ الموتى إلى الحياة الدّنيا.

﴿سورة الصف﴾

[١] ﴿سبّحَ لله..﴾ نزّهَهُ ومجّده تعالى ودلّ عليه
[٣] ﴿كبُرَ مقتاً..﴾ عظم بغْضاً وبشعَ كُرهاً لكم عندَ الله قولكم ما لاتفعلون
[٤] ﴿صفّاً﴾ صافّين أنفسَهم، أو مصفوفين ﴿بُنيانٌ مرصوصٌ﴾ .. متماسكٌ محكَمٌ
[٥] ﴿أزاغَ اللهُ قلوبَهم﴾ حرمهم التّوفيق لاتّباعِ الحقّ

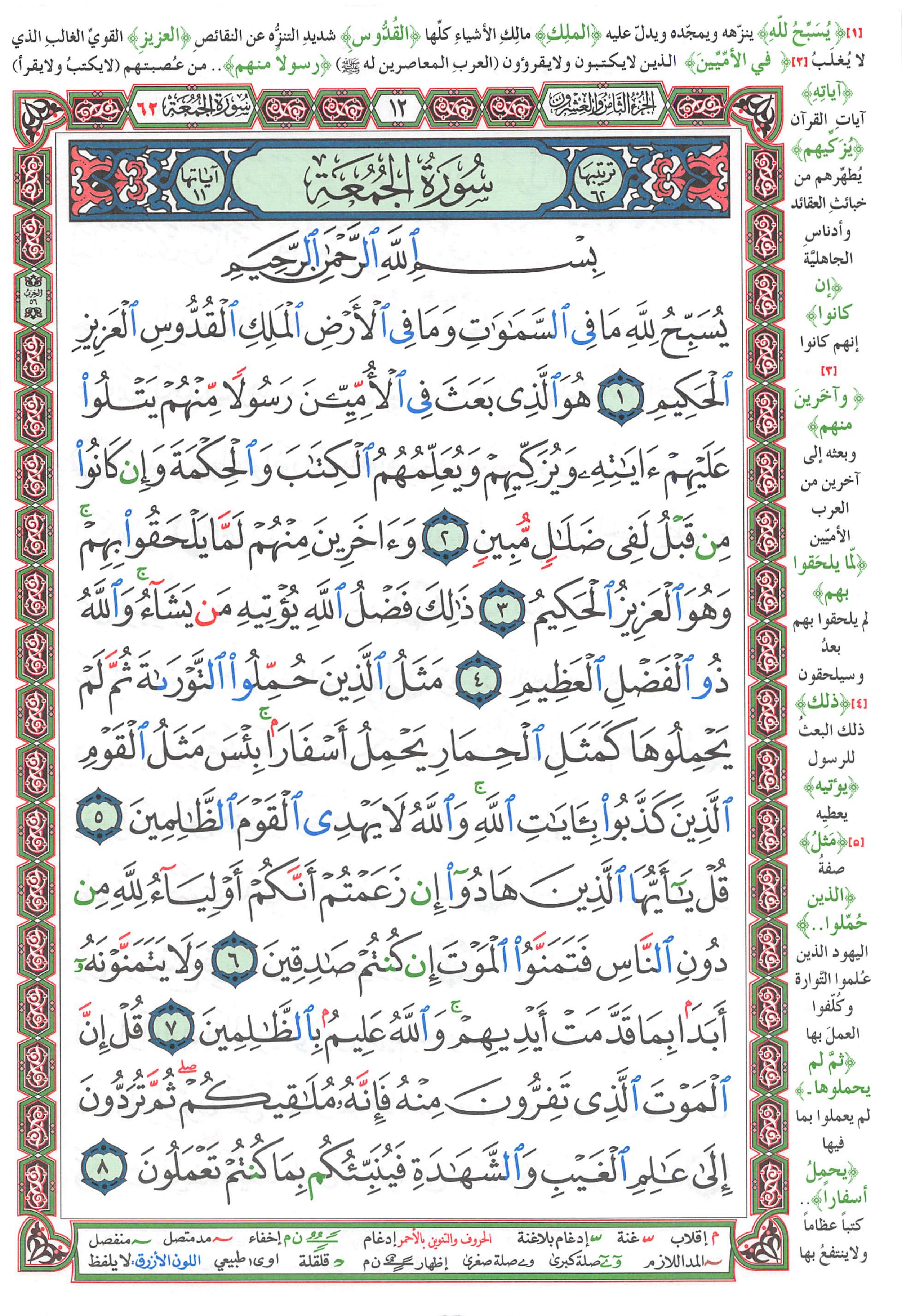
م إقلاب — غنة — إدغام بلاغنة — الحروف والتنوين بالأحمر إدغام — نم إخفاء — مد متصل — منفصل
المد اللازم — صلة كبرى — صلة صغرى — إظهار نم — قلقلة — اوى طبيعي — اللون الأزرق: لا يلفظ



[٦] ﴿وإذ..﴾ واذكر حين.. ﴿بينَ يديَّ﴾ ما تقدّمني من الكتب والرّسل ﴿اسمُهُ أحمدُ﴾ إشارةٌ إلى النّبيّ باسمه وصفته ﴿جاءهم﴾ ..محمدﷺ ﴿بالبيّنات﴾ بالمعجزاتِ ﴿مُبينٌ﴾ واضحٌ [٧] ﴿ومن أظلم﴾ لا أحدَ أشدُّ ظلماً وعدواناً ﴿افترى﴾ اختلقَ الكذبَ [٨] ﴿ليطفئوا نورَ الله﴾ يقصدون أمراً يتوصّلون به إلى إزالة الحقّ الذي جاءَ به رسولُ اللهﷺ ﴿بأفواههم﴾ بأقوالهم الكاذبة ﴿متمُّ نورِهِ﴾ مظهر الحق بإتمام نوره [٩] ﴿ليُظهرَهُ﴾ ليُعْليه [١٢] ﴿جنّاتِ عدنٍ﴾ جنّات خلودٍ وإقامةٍ [١٣] ﴿وأخرى تحبّونها﴾ ولكم عند ربكم نِعَمٌ أخرى تحبّونها [١٤] ﴿كونوا أنصارَ الله﴾ قوموا بحفظ حدوده ورعاية عهوده واجتناب نهيه ﴿للحواريّين﴾ صفوةِ أتباعِ عيسى عليه السّلام ﴿فأيّدنا﴾ فقوّينا ﴿ظاهرين﴾ غالبين بالحُجج والبيّنات.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

م إقلاب | غنة | إدغام بلاغنة | الحروف والتنوين بالأحمر إدغام | نم إخفاء | مد متصل | منفصل
المد اللازم | صلة كبرى | صلة صغرى | إظهار نم | قلقلة | اوى طبيعي | اللون الأزرق: لا يلفظ



[١] ﴿يُسَبِّحُ للّهِ﴾ ينزّهه ويمجّده ويدلّ عليه ﴿الملِكِ﴾ مالكِ الأشياء كلِّها ﴿القُدُّوس﴾ شديدِ التنزُّه عن النقائص ﴿العزيزِ﴾ القويّ الغالب الذي لا يُغلَبُ [٢] ﴿في الأُمّيين﴾ الذين لايكتبون ولايقرؤون (العربِ المعاصرين له ﷺ) ﴿رسولا منهم﴾ .. من عُصبتهم (لايكتبُ ولايقرأ)

سورة الجمعة

ترتيبها ٦٢ — آياتها ١١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٥٦

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ
ٱلۡحَكِيمِ ١ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ
عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ
مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٢ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ
وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ
ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٤ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ
يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥
قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٦ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ
أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٧ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨

﴿آياتِهِ﴾ آياتِ القرآن ﴿يُزكّيهم﴾ يُطهّرهم من خبائثِ العقائد وأدناسِ الجاهليَّة ﴿إن كانوا﴾ إنهم كانوا [٣] ﴿وآخرين منهم﴾ وبعثه إلى آخرين من العرب الأمّيين ﴿لمّا يلحقوا بهم﴾ لم يلحقوا بهم بعدُ وسيلحقون [٤] ﴿ذلك﴾ ذلك البعثُ للرسول ﴿يؤتيه﴾ يعطيه [٥] ﴿مَثَلُ﴾ صفةُ ﴿الذين حُمِّلوا..﴾ اليهود الذين عُلموا التّوراة وكُلّفوا العملَ بها ﴿ثمّ لم يحملوها﴾ لم يعملوا بما فيها ﴿يحملُ أسفارا﴾.. كتباً عظاماً ولاينتفع بها



[٩] ﴿مِن يومِ﴾ في يوم ﴿فاسعَوْا إلى ذكر الله﴾ فامضوا إلى الصَّلاة والخُطبة (لأنَّه يُذكَرُ الله فيهما) ﴿وذَرُوا البيعَ﴾ اتركوا عقْدَه (اتركوا جميعَ المعاملاتِ وكلّ مايَشْغَلُكُمْ عن الله) [١٠] ﴿اذكروا الله﴾.. ذكراً كثيراً راجينَ الفلاحَ [١١] ﴿انفضّوا إليها﴾ تفرّقوا عنكَ منصرفين إلى التّجارة واللهو

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ
فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ
تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ
١٠ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ
مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

ترتيبها ٦٣ — آياتها ١١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١
ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ
فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ٣ ۞ وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ
وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ
صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٤

ربع الحزب

﴿قائماً﴾ .. على المنبر للخُطبة. ﴿سورة المنافقون﴾ [٢] ﴿جُنَّة﴾ ستراً ووقايةً لأنفسِهم وأموالِهم [٣] ﴿فطبعَ على قلوبهم﴾ فختم عليها (تصويرٌ لعدم استعدادهم لقبولِ الإيمان) [٤] ﴿خُشُبٌ مُسَنَّدَة﴾ قطعٌ من الخشب مسندة إلى الحائط لانفعَ فيها (أجسامٌ بلا أحلام) ﴿يَحْسَبُونَ كلّ صيحةٍ عليهم﴾ يظنّون كلَّ صوت مرتفع عليهم وذلك لخوفهم ﴿هم العدوُّ﴾ الرّاسخون في العداوة ﴿أنّى يؤفكون﴾ كيفَ يُصرَفون عن الحقّ إلى ما هم فيه من الضلال؟.



[5] ﴿لَوَّوْا رُؤُوسَهمْ﴾ أمالوها إعراضاً واستهزاءً ﴿يَصُدّون﴾ يُعرضون [7] ﴿يقولونَ لاتُنفقوا﴾ يقول المنافقون لأهل المدينة: لاتنفقوا على فقراء المهاجرين ﴿حتّى ينفضّوا﴾ حتّى يتفرّقوا من حول محمّد ﷺ (وذلك حين لايجدون قُوتَهم) [8] ﴿رَجَعْنا﴾.. من غزوة بني المصطلق

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا ۗ وَلِلَّهِ
خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ
مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن
يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّغَابُنِ

ترتيبها ٦٤ — آياتها ١٨

﴿لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ﴾.. الأشدُّ والأقوى (يقصدون إخراجَ الرَّسول والمهاجرين لأنهم غرباء عن المدينة) ﴿للّهِ العِزَّة﴾ لله الغَلَبَةُ والقَهْرُ

[9] ﴿لاتُلْهِكم أموالُكم﴾.. لاتشغَلْكم وتصرِفْكم عن تذكّر نعم الله عليكم الموجبةِ لطاعته..

[10] ﴿الموتُ..﴾ مقدماتُ الموتِ ﴿لولا﴾ هلاّ ﴿أخّرتَني﴾ أخّرتَ أجلي

[11] ﴿جاءَ أجلُها﴾ حلّ موعدُ موتِها ﴿بما تعملون﴾ بالذي تعملونه من خير أو شرّ

إقلاب — غنة — إدغام بلاغنة — الحروف والتنوين بالأحمر إدغام — نم إخفاء — مد متصل — منفصل
المد اللازم — صلة كبرى — صلة صغرى — إظهار نم — قلقلة — او ى طبيعي — اللون الأزرق: لا يلفظ

[١] ﴿يُسَبِّحُ لله﴾ ينزّهه ويمجّده ويدلّ عليه (بلسان الحال أو بلسان المقال) ﴿له المُلْكُ﴾ له التّصرُّفُ المطلَقُ في كلِّ شيء [٣] ﴿بالحقّ﴾ مقترناً بالحكمة البالغةِ [٤] ﴿عَلِيمٌ بذاتِ الصُّدُورِ﴾ عالمٌ بما فيها من الأسرار والمعتقداتِ [٥] ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أمرهم﴾.. سوءَ عاقبة كفرهم في الدّنيا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ
وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢) خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ (٣)
يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (٤) أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ
فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٥) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَّٱسْتَغْنَى
ٱللَّهُ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٦) زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ (٧) فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلْنَا وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٨) يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ (٩)

[٦] ﴿بالبيّنات﴾ بالمعجزاتِ والبراهينَ ﴿تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا عن الإيمانِ بالرُّسلِ
[٧] ﴿زَعَمَ..﴾ ادَّعَوْا باطلاً
[٨] ﴿النُّور﴾ القرآنِ
[٩] ﴿يومَ﴾ اذكروا يومَ ﴿ليومِ الجمْع﴾ في يومِ القيامة (حيثُ تجتمعُ الخلائقُ للحسابِ والجزاء) ﴿يومُ التّغابن﴾ يظهرُ فيه غَبْنُ الكافر بتركه الإيمانَ وغَبْنُ المؤمن بتقصيره في مضاعفة أعماله الخَيْرة في الدنيا قبل أن يأتيه الموت.

م إقلاب — غنة — إدغام بلاغنة — الحروف والتنوين بالأحمر إدغام — ن م إخفاء — مد متصل — منفصل
المد اللازم — صلة كبرى — صلة صغرى — إظهار ن م — قلقلة — اوى طبيعي — اللون الأزرق: لا يلفظ



[١١] ﴿ما أصابَ من مصيبةٍ﴾ ما أصاب أحداً شيءٌ من المصائب والبلايا ﴿بإذنِ الله﴾ بإرادتهِ وقضائهِ وقدَرِه تعالى ﴿يَهْدِ قلبَه﴾ يُوفِّقْهُ لليقين والصَّبْر
والرِّضى بقضاء الله [١٤] ﴿عدوًّا لكم﴾.. باعتبار ما يتولَّدُ منهم بسبب صدهم إياكم عن سبيل الله وتثبيطكم عن طاعته ﴿تغفِروا﴾ تستُروا ما حصلَ منهم من أخطاء [١٥] ﴿فتنةٌ﴾ بلاءٌ ومحنةٌ [١٦] ﴿ما استطعتم﴾ مدَّةَ استطاعتكم ﴿خيراً لأنفسكم﴾ يكنْ ذلكَ خيراً لكم ﴿يُوقَ شُحَّ نفسِهِ﴾ يُكْفَ بُخْلَها الشَّديدَ مع الحرصِ ﴿المفلحون﴾ الظافرون بكل خير الفائزون بكل مطلب [١٧] ﴿تُقْرِضوا الله﴾ تنفقوا في وجوهِ الخير التي يرضى عنها الله ﴿شَكورٌ﴾ منعِمٌ على عباده يجزيهم بما أقاموه من العبادة [١٨] ﴿عالِمُ الغَيْبِ﴾.. ما غابَ عنّا ﴿والشَّهادة﴾ ما نشاهدُه ويحضرُنا.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ١٠ مَآ أَصَابَ مِن
مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ١٢ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١٣ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا
لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْۚ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ
فِتْنَةٌۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٥ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ
وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْۗ وَمَن
يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ١٦ إِن تُقْرِضُواْ
ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ١٧ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١٨

ترتيبها ٦٥ — **سُورَةُ الطَّلَاقِ** — آياتها ١٢

م إقلاب | غنة | إدغام بلاغنة | الحروف والتنوين بالأحمر إدغام | ن م إخفاء | مدمتصل | منفصل
المد اللازم | صلة كبرى | صلة صغرى | إظهار ن م | قلقلة | اوى طبيعي | اللون الأزرق: لا يلفظ

[١] ﴿إذا طَلَّقتُم..﴾ إذا أردتم تطليقَ.. ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾ عند استقبال عِدّتهنَّ (يطلّقها في طُهْر لم يمسَّها فيه) ﴿أَحْصُوا العِدَّةَ﴾ اضبطوها وأكملوها ثلاثةَ قُروءٍ ﴿لاَ يَخْرُجْنَ﴾ ولايجوز لهنّ أن يخرجْنَ من مساكنهنّ إلاّ برضى الطّرفين ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾ بمعصيةٍ شديدةِ القُبْح ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ظاهرةٍ واضحةِ الفُحْش

نصف الحزب ٥٦

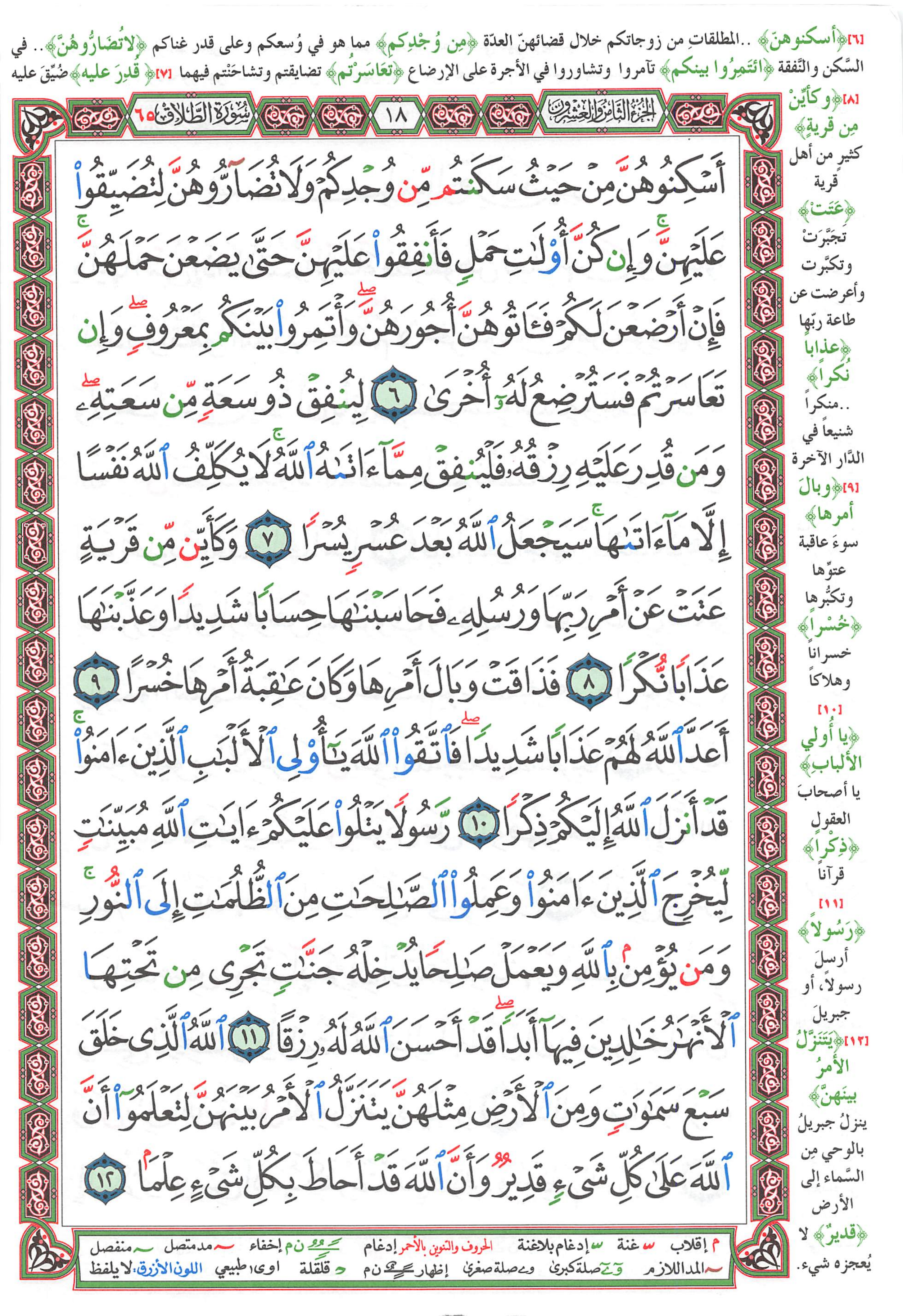
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟
ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ
ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ
ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ
بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَٱلَّـٰٓـِٔى يَئِسْنَ
مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَـٰثَةُ أَشْهُرٍ
وَٱلَّـٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَـٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ
إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾

[٢] ﴿أقيموا الشَّهَادَةَ﴾ أدّوها خالصةً لوجه الله دون تحيّز ﴿يُوعَظُ بِهِ﴾ يعظُ اللهُ به المؤمنين ليعتبروا وتلينَ قلوبُهم ﴿مَخْرَجاً﴾ .. من كلّ شدّة وضيق وبلاء

[٣] ﴿لا يَحْتَسِبُ﴾ لايظنُّ ولايخطرُ بباله ولايكونُ في حسابه ﴿فهو حَسْبُهُ﴾ كافيه ما أهمَّهُ في جميع أموره ﴿بالغُ أمرِهِ﴾ بالغٌ كلَّ أمر يريده فلا يفوته منه شيءٌ ﴿قَدْراً﴾ أجلاً ينتهي إليه. أو تقديراً لا يتعدّاه في مقداره ولا في زمانه.

م إقلاب | غنة | إدغام بلاغنة | الحروف والتنوين بالأحمر إدغام | ن م إخفاء | مد متصل | منفصل
المد اللازم | صلة كبرى | صلة صغرى | إظهار ن م | اوى طبيعي | قلقلة | اللون الأزرق: لايلفظ



[٦] ﴿أسكنوهنّ﴾ ..المطلقاتِ من زوجاتكم خلال قضائهنّ العدّة ﴿مِن وُجْدِكم﴾ مما هو في وُسعكم وعلى قدر غناكم ﴿لا تضارُّوهنّ﴾ .. في السّكن والنّفقة ﴿ائتمِروا بينكم﴾ تآمروا وتشاوروا في الأجرة على الإرضاع ﴿تعاسَرتُم﴾ تضايقتم وتشاحَنتم فيهما [٧] ﴿قُدِرَ عليه﴾ ضُيِّقَ عليه

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟
عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن
تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ
وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ
عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا
عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾
أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ
قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ
لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ
وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ
سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ
ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾

[٨] ﴿وكأيِّنْ من قريةٍ﴾ كثير من أهل قرية
﴿عَتَتْ﴾ تجبّرتْ وتكبّرت وأعرضت عن طاعة ربّها
﴿عذابًا نُكرًا﴾ ..منكرًا شنيعًا في الدّار الآخرة
[٩] ﴿وبالَ أمرِها﴾ سوءَ عاقبة عتوِّها وتكبُّرها
﴿خُسْرًا﴾ خسرانًا وهلاكًا
[١٠] ﴿يا أُولي الألبابِ﴾ يا أصحابَ العقولِ
﴿ذِكْرًا﴾ قرآنًا
[١١] ﴿رَسُولًا﴾ أرسلَ رسولًا، أو جبريلَ
[١٢] ﴿يتنزّلُ الأمرُ بينهنّ﴾ ينزلُ جبريلُ بالوحي مِن السّماء إلى الأرض
﴿قديرٌ﴾ لا يُعجزه شيء.

م إقلاب — غنة — إدغام بلاغنة — الحروف والتنوين بالأحمر إدغام — نم إخفاء — مد متصل — منفصل
المد اللازم — صلة كبرى — صلة صغرى — إظهار نم — قلقلة — او ى طبيعي — اللون الأزرق: لا يلفظ



[١] ﴿لِمَ تُحَرِّمُ﴾ لِمَ تحكمُ بتحريم ﴿تَبْتَغِي﴾ هل تطلبُ بتحريمها؟ [٢] ﴿فَرَضَ اللهُ لكم﴾ شرَعَ ﴿تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُم﴾ تحليلها بأداء الكفارة عنها (إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيامُ ثلاثة أيام) [٣] ﴿وإذْ﴾ واذكر حينَ ﴿حديثًا﴾ هو تحريم ماريَّةَ (إذ قال النَّبيُّ لحفصة: لا تفشيه)

سورة التحريم

ترتيبها ٦٦ — آياتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۚ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ۚ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۖ
فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
﴿٣﴾ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ
ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

﴿نَبَّأَتْ به﴾ أخبرتْ به عائشةَ ﴿أَظْهَرَهُ اللهُ عليه﴾ أطلعه الله على إفشائه [٤] ﴿إن تَتُوبَا﴾ (الخطاب لعائشةَ وحفصةَ) ﴿صَغَتْ قلوبُكما﴾ مالت إلى ما يجب عليكما تجاه رسول الله ﷺ من تعظيمٍ وإجلال ﴿تَظَاهَرَا عليه﴾ تتظاهرا وتتعاونا عليه بما يُحرِجُهُ ﴿بعد ذلك﴾ بعد نُصرةِ الله ﴿ظَهِيرٌ﴾ أعوانٌ له ونُصراء [٥] ﴿قانِتَاتٍ﴾ مطيعاتٍ خاضعاتٍ لله خضوعًا تامًّا ﴿سائحات﴾ مهاجرات، أو صائمات [٦] ﴿قُوا أنفسَكم﴾ جنِّبوا أنفسَكم النَّارَ بالطَّاعات.

إقلاب — غنة — إدغام بلاغنة — الحروف والتنوين بالأحمر إدغام — نم إخفاء — مد متصل — منفصل
المد اللازم — صلة كبرى — صلة صغرى — إظهار نم — قلقلة — اوى طبيعي — اللون الأزرق: لا يلفظ

[٨] ﴿تَوْبَةً نَصُوحاً﴾ .. خالصةً أو صادقةً أو مقبولةً ﴿لايُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ﴾ لايُذلُّه بل يعزّه ويكرمه ﴿أَتْمِمْ لنا نورنا﴾ .. حتى نستطيع اجتياز الصراط ونصل إلى الجنة [٩] ﴿الكفار﴾ ..الذين أظهروا الكفر وأعلنوه ﴿المنافقين﴾ الذين أبطنوا الكفر وأخفوه جاهدهم بإقامة الحجة عليهم وحدّ الحدود

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ٨
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا
لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ
عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ١٢

﴿اغلُظْ عليهم﴾ شدِّد، أو اقْسُ عليهم [١٠] ﴿تحتَ عَبْدَيْنِ﴾ في عصمتهما ﴿فَخَانَتَاهما﴾ أبطنَتْ كلٌّ منهما الكفر وساعدت خصومَ زوجها ﴿فلم يُغنِيَا عنهما﴾ فلم يدفعا ولم يمنعا عنهما ﴿من الله﴾ من عذاب الله [١١] ﴿رب ابن لي عندكَ..﴾ سهِّلْ لي فيها مقرًّا [١٢] ﴿أحصنَتْ فرجَهَا﴾ عفَّت وصانته من الرِّجال ﴿فنَفَخْنَا﴾ ..بوساطة جبريلَ ﴿من رُوحِنَا﴾ روحاً من خلقنا بلا وساطة أبٍ (عيسى عليه السلام) ﴿من القانتينَ﴾ من القوم المواظبين على طاعة ربّهم.